

مركز أفاق للدراسات و التكوين المتخصص
AFAK CENTER FOR STUDIES AND SPECIALIZED TRAINING



بالتعاون مع
معهد جامعة فلسطين الأهلية للدراسات و الأبحاث - فلسطين
شركة أراكيا للتطوير البحثي المحدودة - العراق

أشغال المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم :

إنعكاسات السياسات التعليمية على مسارات التنمية في الدول العربية

المنعقد أيام 25. 26 يوليو-تموز 2022



إصدار مركز أفاق للدراسات و التكوين المتخصص 2022

أشغال المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم :

إنعكاسات السياسات التعليمية على مسارات التنمية في الدول العربية 25-26 يوليو 2022

أشغال المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم :

إنعكاسات السياسات التعليمية على مسارات التنمية في الدول العربية

المنعقد أيام 25. 26 يوليو-تموز 2022

بعد الحصول على تعليم جيد ونوعي إحدى أهم الحقوق المنصوص عليها طلب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومن أهم النقاط الرئيسية التي تسعى باستمرار الدول النامية إلى مناقشتها والبحث في سبل تطويرها، باعتبار التعليم من الركائز الأساسية للتنمية و تطوير الأمم و نهضتها على كافة الأصعدة؛ إقتصاديا، أمنيا وإجتماعيا.

إن ضمان إسهام التعليم في تطوير الأمم وتنميتها يستوجب حتميا تكريس سياسات تعليمية فعالة تمكن المتعلم من تحصيل علمي جيد، و هو ما تعثرت في تحقيقه العديد من الدول العربية وفق ما تضمنته التقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو والبنك الدولي حديثا، ما خلق فجوة بين ما حققته السياسات التعليمية ومتطلبات التنمية في المنطقة.

لقد أصبح واقع التعليم بالدول العربية يشكل عقبة أمام التنمية الإقتصادية والإجتماعية و هو ما يحتاج مراجعة عميقة للسياسات التعليمية في كافة أطوارها والذي يبني بالأساس على معايير علمية تنطلق من قراءة للاحتياجات الفعلية للتنمية وفقا للمكونات البيئية لكل دولة حتى يتحقق الرابط الجوهرى بين مخرجات السياسات التعليمية وبين حاجات الدولة في تحقيق التنمية.

وسط ما تعيشه السياسات التعليمية من تحديات كبرى نتاج مؤثرات الفواعل المختلفة، إذ لا تقل تأثيرات الفواعل الداخلية عن الخارجية؛ لاسيما في ظل تطورات تكنولوجيا الإتصالات وأثار العولمة والدعوة الملحة على مجاراة مجتمع المعرفة والمعلومات، وفي ذلك مطلب لبناء رؤى إستشراقية تكون كقاعدة بنك المعلومات في رسم السياسات التعليمية.

د.سامي الوافي

مدير عام المركز

- ADDRESS :RUEMOUFDI ZAKARIA -ALGER-ALGERIA

- TEL: 00213-CODE ALGERIA

542928806

665629271

- WHATS : 00213-542928806

- E-MAIL :INFO@AFAKCENTER.COM



إصدار مركز أفاق للدراسات و التكوين المتخصص 2022

سياسات تربوية مقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي "دراسة تحليلية"

د. هبة توفيق أبو عيادة¹

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أبرز متطلبات تنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي، وتعرف المهارات اللازمة للقائد لتطوير أداء المؤسسة التربوية في العصر الرقمي، وذلك بغية التوصل إلى سياسات تربوية مقترحة لتطوير وتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي في المؤسسات التربوية لتلبية متطلبات العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطويري لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما السياسات التربوية المقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي؟

الكلمات المفتاحية: الأداء القيادي، المؤسسات التربوية، العصر الرقمي، سياسات تربوية.

Suggested educational policies for the development of the educational system in the light of the digital age "Analytical study"

270

Abstract :

The study aimed to identify the most prominent requirements for the development of the educational system in the light of the digital age, and to identify the skills necessary for the leader to develop the performance of the educational institution in the digital age, in order to reach proposed educational policies for the development and development of the educational system in the light of the digital age in educational institutions to meet the requirements of the digital age.

The study used the descriptive, analytical, developmental approach to review the literature and previous studies. Accordingly, the problem of the study is determined in answering the following main question: What are the proposed educational policies for the development of the educational system in the light of the digital age?

Keywords: leadership performance, educational institutions, the digital age, educational policies

¹ أستاذ مساعد الجامعة الإسلامية - مينييسوتا - الولايات المتحدة الأمريكية.

مقدمة:

إن السياسات التربوية عبارة عن مجموعة مبادئ تقوم عليها العملية التعليمية ؛ إذ تحدد إطارها العام وفلسفتها وأهدافها ونظمها، إذ ترسم السياسات التربوية الإطار العام للنظام التعليمي، وتوضح علاقة ما تحتاجه الدولة من خطط وبرامج لرفع العملية التعليمية، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية. من خلال السياسات التربوية يمكن تقويم ومراجعة وتطوير وتحسين المؤسسات التربوية، وتصاغ بواسطة صانعي السياسات وإدارات مختصة وبمشاركة أفراد مختصين من المجتمع.

إن نجاح السياسات التربوية يعد من أهم وسائل التنمية الشاملة الحديثة، لما تقوم به من ربط للخطط التربوية بخطط التنمية الشاملة للدولة، وتعد السياسات التربوية أحد أهم عناصر السياسة العامة للدولة؛ فهي تتجه مباشرة للقوة الاستراتيجية الأهم في تطور ونهضة المجتمعات ألا وهي المنظومة التعليمية بصفها عامل مؤثر وفعال للتغيير والتحسين بأي مجتمع، لأن النظام التعليمي يستمد قوته وجودة مخرجاته من سياساته التربوية التي تعمل على رسم ملامحه من خلال توجيه قرارات وخطط تربوية، بالشكل الذي يسهم في تنمية رأس المال الفكري والاقتصاد المعرفي، مما يكسب أفراد المجتمعات قيم ومعارف ومهارات تساعد على تطوير أنفسهم ومؤسساتهم ومجتمعاتهم، لذا تعد عملية صنع السياسات التربوية من أهم متطلبات النجاح والتقدم للدولة، ومصدرًا رئيسًا للتنمية.

وليست السياسة التربوية خطة مفصلة وقرارات محددة؛ بل هي توجه ورؤية ذات أهداف كبيرة، وبعيدة المدى تقود إلى وضع الخطة التربوية، التي تتضمن التفاصيل التنفيذية اللازمة، للبرامج، والمشروعات المطلوبة لتحقيق الأهداف، لذلك لا بد من الأخذ بالأسس العلمية والموضوعية والعقلانية في الإعداد لهذه السياسات، إذ يجب أن نكون على درجة كبيرة من الوضوح عندما نحدد الأهداف والأولويات، مما يتطلب أن نكون على دراية بالبيئة والمجتمع التي يتم فيها صنع السياسات التعليمية، كما يجب الاضطلاع على حجم الموارد المتاحة والأهداف المطلوب تحقيقها، وآليات التنفيذ ومتابعتها وقدرات الجهاز التعليمي الإداري المنفذ للبرنامج ، لأن أي سياسة تربوية وان كانت صحيحة ولكنها لا تنفذ بطريقة جيدة لا تعطي نتائج جيدة كذلك.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي : ما السياسات التربوية المقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أبرز متطلبات تنمية المنظومة التعليمية العصر الرقمي؟
2. ما المهارات اللازمة للقائد لتنمية المنظومة التعليمية في العصر الرقمي؟
3. ما السياسات التربوية المقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي؟

4. ما درجة ملاءمة ما السياسات التربوية المقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي من

وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التوصل إلى سياسات تربوية مقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف إلى أبرز متطلبات تنمية المنظومة التعليمية العصر الرقمي.
- التعرف إلى المهارات اللازمة للقائد لتنمية المنظومة التعليمية في العصر الرقمي.
- بناء السياسات التربوية المقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال ما يأتي:

- يؤمل أن تستفيد من هذه الدراسة صانعو السياسات من خلال تطوير أداء المؤسسات التربوية في العصر الرقمي.

- يؤمل أن تستفيد من توصيات هذه الدراسة القيادات للقيام بدورهم في تشجيع الطلبة والباحثين على إيجاد استراتيجيات تطوير أداء المؤسسات التربوية في العصر الرقمي.

- يؤمل أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية بموضوعها، الذي يعد حاجة ماسة في عصرنا الحالي ومن الأدبيات التي تفتقر إليها المكتبات على حسب علم الباحثة.

- يؤمل في هذه الدراسة توفير أفاق علمية وبحثية لباحثين آخرين للخوض في مثل هذا المجال سعياً لإحداث التطور المنشود وإضافة معرفة جديدة للفكر التربوي والبحث العلمي لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطويري لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، للوصول إلى سياسات مقبولة.

مصطلحات الدراسة:

السياسة: هي الدولة وكل ما يتعلق بها من شؤون مختلفة بحيث تبحث في علاقاتها مع نظيراتها في المجتمع الدولي أو مع المنظمات²

السياسة التربوية: مجموعة المبادئ التي يقوم عليها التعليم وتحدد إطاره العام وفلسفته وأهدافه ونظمه، وتعتبر عن الإطار العام للنظام التعليمي، ومؤسساته المختلفة، والذي يوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار

² Al-Ezzi, Sweem (2019). Studies in political science(in Arabic). Amman: Ithraa for publishing and distribution.

بواسطة إدارات مختصة، وبمشاركة بعض أفراد المجتمع. و تعبر السياسات التربوية أيضا عن الاختيارات السياسية لمجتمع، وعن قيمة وعاداته و ثرواته المادية والبشرية وعن تصورات³ صنع السياسة: هي عملية المفاضلة بين البدائل والحلول المتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية وتحقيق الهدف من حل المشكلة⁴ وهي سلسلة من الأعمال الفنية والتفاعلات السياسية التي تتم أثناء البحث عن الحلول للمشاكل التي تظهر في قطاع من القطاعات المجتمع⁵

الأدب النظري والدراسات السابقة

1. أولاً: صنع السياسات التربوية

تختلف أهداف السياسات التربوية من دولة لأخرى، وتعد عملية تحديد أهدافها من الخطوات المهمة عند تنفيذ السياسات التربوية بطريقة فعالة، ومن الاعتبارات الهامة التي ينبغي مراعاتها عند وضع هذه الأهداف^{6 7}:

- 1- أخذ السياسة العامة للدولة بعين الاعتبار، ومن ضمنها السياسة التعليمية.
- 2- تحقيق الانسجام والتكامل بين الأهداف الأخرى للنشاطات المختلفة والأهداف التربوية لضمان سير الجهود التعليمية وجهود الأنشطة الأخرى في اتجاه واحد.
- 3- ترابط الأهداف التربوية مع الأهداف الأخرى العامة في الدولة، لضمان تحقيق الهدف النهائي للسياسة العامة للدولة.
- 4- توفير المرونة الكافية في اختيار الأهداف وتعديلها بحسب ما تقتضيه المصلحة العامة للدولة، وتعد عملية تحديد أهداف السياسة التعليمية عملية علمية موضوعية.

خصائص السياسات التربوية:

للسياسة التربوية مجموعة من السمات والخصائص ومن أبرز هذه الخصائص موضح في الجدول (1):

³ Eid, Souad (2013). Planning educational policy and contemporary civilizational challenges(in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.

⁴ Baba, Fatiha and Ben Youssef (2020). Endowments and their role in public policy-making (in Arabic). A magister message that is not published. Ahmed Draya University, Adrar, Algeria.

⁵ Lachhab, Ahmed (2015). Making educational policy in Algeria. Journal of the Thinker(in Arabic). University of Muhammad Khabdar, Biskra, 11 (1), 255-272.

⁶ Abdel-Al, Rabab, (2017). Evaluating the effectiveness of the panoramic approach to performance appraisal(in Arabic). The Scientific Journal of Economics and Trade (Egypt), 3, 85-156..

⁷ Al-Amri, Muhammad (2018). An Introduction to Comparative Education. Amman(in Arabic). Dar Al Moataz for Publishing and Distribution

الجدول (1): خصائص السياسات التربوية

خصائص السياسات التربوية	
المرونة والدينامية	ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية وعلمية وتربوية، ولها وظيفة تفسيرية وتوجيهية لما يلها من مستويات.
الموضوعية	تسند إلى فلسفة التربية منبثقة من فلسفة المجتمع، ومعبرة عن موروثه الثقافي وتطلعاته المستقبلية.
العمومية	توجيهية لا تفصيلية، ومصاغة بالعبارات العامة والشاملة، وأن تكون مستقرة لا تتغير بتغير المراكز والمناصب الإدارية
الشمولية	نظرة كلية وإطار عام، وتتجنب الإغراق في الأمور الفرعية والنظرة الجزئية التي تشكل قيوداً مستقبلاً
التحديد والوضوح	تحديد الأهداف الواجب تحقيقها ووضوح صياغتها التام حتى يسهل تنفيذها
المعيارية	تتناول قضايا تربوية معاصرة، وتعكس مجموعة قيمة إنسانية تسعى إلى تحقيقها كافة السياسات التربوية، والتي تعد معياراً للتربية والتعليم.
التطويرية	تخضع لقدر من التطوير لتواكب متغيرات العصر، وموجهة للتطوير والتغيير الإيجابي.

مراحل رسم السياسات التربوية:

تمر السياسة التربوية عند رسمها بالعديد من المراحل أو الخطوات، وقد تختلف هذه المراحل من سياسة لأخرى، ومن دولة لأخرى بدءاً من تحديد المشكلة وتشكيل السياسة وإقرارها وتنفيذها ومن ثم تقويمها حيث يتم التغيير في السياسة أو قبولها، وتمر صنع السياسة التربوية بالمراحل الآتية⁸:

- 1- مرحلة ظهور القضية وتحديد المشكلة: استشعار وجود مشكلة بحاجة إلى عناية صانعي السياسات، ووضعها ضمن أولويات وجدول الأعمال الرسمي، والتخطيط الاستراتيجيات لمواجهة المشكلة.
- 2- مرحلة تشكيل السياسة وإقرارها: تتضمن هذه المرحلة الكشف عن بدائل مختلفة. وهي المرحلة الاستراتيجية أي تحويل الاختيارات السياسية إلى خطوات عملية منظمة لتبدو أكثر وضوحاً وأقرب إدراكاً. ويشمل مفهوم الاستراتيجية ثلاثة مبادئ أساسية هي: تنظيم العناصر في كل متماسك. وأخذ المخاطرة واحتمالات وقوعها بعين الاعتبار. والعزم على معالجة المشكلات الناتجة عن تلك المصادفة للتحكم فيها.

⁸ Hammoud, Muhammad (2021). The role of contemporary theories in the analysis and interpretation of public policies(in Arabic). Journal of International Studies. 84(1), 117-148.

3- مرحلة تنفيذ السياسة: تفسير السياسة، وتطبيقها في حالات معينة، وتطوير مجموعة من البرامج أو برنامج معين.

4- مرحلة التقييم (التغيير أو الانتهاء): إذا كانت السياسة غير ناجحة وكانت نتائجها غير مرضية، فإنه يجب أن يحدث تغيير في اتجاه السياسة أو استبدالها بسياسة جديدة.

3.1 أهداف صناعة السياسات التربوية :

تتضح أهمية السياسة التعليمية من خلال الوظائف التي تقوم بها، فهي ليست مجرد توجيهات للنظام التعليمي، أو مجرد نقطة البداية في المجال التربوي، والنظام التعليمي للدولة، بل تقوم بالعديد من الوظائف المهمة ومنها:

1- تشكل أساساً لتقويم الخطط القائمة والخطط المقترحة: ففي ضوء السياسة التعليمية يتم قياس الأداء الفعلي، بحيث تتخذ معايير للتقويم للخطط القائمة، والخطط المقترحة، للتعرف على نقاط القوة والضعف في الخطة.

2- تيسير عملية صنع القرارات على المستوى الإداري: وذلك من خلال توفيرها للمعايير الحاكمة التي تبين أهمية وقيمة الحلول المقترحة لما يقع من مشكلات، فتساعد على اتخاذ القرار الصائب.

3- تقضي على التذبذب وعدم الاتساق وازدواجية: وذلك لما يتخذ من قرارات تصدرها الأجهزة المختلفة حيال المشكلات المتشابهة وبالتالي يتحقق الاتساق في الإجراءات وما يصدر من قرارات تجاه المشكلات.

4- توفر نوعاً من الشعور بالأمن لدى العاملين، ودرجة من الاستقرار النسبي: فهي لا تتغير بتغير المسؤولين، وبالتالي تساعد على استقرار العمل والتنفيذ، ولو تغير المسؤول، لكونها تحوي مواد تضبط إجراءات العمل، وقواعد توضح تطبيق تلك المواد مما يؤدي إلى الفهم الصحيح لمتطلبات العمل التربوي، وضمان عدم الانحراف عن الأمر المحدد مسبقاً.

5- توفير الوقت والجهد والمال: إن السياسة التعليمية تعمل بحول الله على توفير الوقت والجهد والمال، حيث يتخذ القرار الصائب، وفق الخطوات المحددة، ومن الجهة المختصة باتخاذها، وبالتالي يتوفر الوقت والجهد والمال.

توجيه النظام التعليمي: هذه الوظيفة وإن كانت آخر وظيفة في ترتيب الوظائف، إلا أنه في حالات تعرض الدولة لظروف سياسية داخلية أو خارجية، تصبح أول وأهم وظيفة، فهي وظيفة خطيرة إن لم يحسن استخدامها، أو استخدامها أعداء الدولة حال الاحتلال.

القوى التي تساهم في صناعة السياسات التربوية :

إن عملية صنع السياسة التربوية تتم في إطار تداخل وتفاعل واعتماد متبادل ضمن المكونات الأساسية لأركان الدولة، والبعض من هذه القوى رسمي من خلال الدستور والقانون والبعض الآخر غير رسمي ويعكس مطالب

وضغوط الرأي العام ومؤسسات المجتمع المدني. والفريق الذي يقوم بصناعة السياسة التربوية يمتد ليشمل فريقين من القوى كما هو موضح في الجدول (2):
الجدول (2): القوى الصانعة للسياسة التربوية

الفريق الرسمي (القوى الرسمية)	الفريق غير الرسمي
<ul style="list-style-type: none"> - رئيس الدولة : وله الدور في التوجهات والخطابات وغيرها - المؤسسات الوزارية والمجالس العليا كمجلس الوزراء والأمة والأحزاب السياسية في الحكومة والوزارات والوزراء ومراكز البحث الحكومية العامة 	<ul style="list-style-type: none"> - جماعات المصالح مثل النقابات وهيئات مختلفة كأعضاء هيئة التدريس في الجامعات - الأحزاب السياسية والجمعيات ذات النفوذ والمنظمات التربوية الثقافية المحلية والعالمية

وبشكل عام تتأثر السياسات التربوية بعدة متغيرات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر عليها، على سبيل المثال التغييرات العميقة التي أكدت على ربط التعليم بالاهتمامات والحاجات اليومية للمواطنين حسب احتياجات المجتمع والكفاءة الداخلية والخارجية للمجتمع، مما يتطلب إعادة النظر في سياسات التعليم التربوي بشكل كلي بحيث يتوافق مع كيفية توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل، والتأكيد على تطوير أداء التعليم ووضع مؤشرات للأداء، بغية ضمان الجودة والتطوير المستمر لنظم التعليم التربوي وسياساتها والفلسفة القائمة عليها وإعادة صياغة أهدافها بما يتلائم مع التطورات المتسارعة وإشراك القدر الكافي من أصحاب القرار والخبرة وذوي الصلة في صياغة وصناعة تلك السياسات والأهداف، وذلك في ضوء المحاور الأربعة الآتية^{9 10}

- سياسات التوسع في التعليم : باعتبار أن التعليم مفتاح الحراك الاجتماعي ، والفرصة الاقتصادية ، والرفاهية ، وتلبية حاجات الاقتصاد المتقدم ، وتوفير مقومات عملية تحديث المجتمع .
- سياسات تحديث نظم وأساليب الدراسة الجامعية: أثرت تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي بشكل جذري على نظم وأساليب التدريس الجامعي مما دفع الجامعات إلى مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم وخاصة أساليب التعلم الذاتي ، واهتمت بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتحسين فعالية وكفاية الطالب والجامعة .
- سياسات توجيه البحث العلمي بالجامعات لخدمة المجتمع : في ضوء التغييرات والتحول العالمية تبذل الجامعات محاولات عديدة لربط البحث العلمي بقضايا المجتمع ، باعتبارها مؤسسات تساعد في عملية

⁹ Al-Hariri, Rafida (2018), Evaluating performance in educational institutions using the 360-degree evaluation system(in Arabic). Amman: Dar Al-Manhajj for Publishing and Distribution.

¹⁰ Al-Amri, Muhammad (2018). An Introduction to Comparative Education. Amman(in Arabic). Dar Al Moataz for Publishing and Distribution.

صنع القرارات ، وتحليل السياسات ، وتكوين اتجاهات لدى الطلاب والباحثين ، نحو البحث والقدرة على حل المشكلات باستخدام المعرفة المتاحة والقدرة على التعلم الذاتي وغيرها من المهارات الضرورية.

- سياسات الاتجاه إلى جودة التعليم التربوي: تبني الاتجاه بضرورة تقويم أداء الجامعات ووضع نظم للاعتماد لتحقيق الجودة والفاعلية في النظام الجامعي، وهذا يتطلب دراسة اوضاع محاور العملية التربوية : وضع الأساندة وإمكانية تطويرهم مهاريا ومعلوماتيا . ووضع المناهج، ومدى مناسبتها مع المعلومات الحديثة وحاجة سوق العمل . ووضع الطلاب، ومدى تفاعلهم مع التطور الحادث مهارياً ومعلوماتياً .

عوامل النجاح المطلوب توافرها في السياسات التربوية:

هناك عدة عوامل يشترط توافرها في السياسات التربوية لكي تنجح والجدول(3) يوضح ذلك ^{11 12}:

الجدول(3): متطلبات نجاح السياسات التربوية

تصميم واضح	استراتيجية معدة للتنفيذ	التعهد والقدرة على التنفيذ	الثبات	المرونة	العدالة
السياسة الجيدة تكون واضحة وواقعية	وضوح البرامج والخطط التي تحيط بالمشكلات المحتملة بدقة	قدرة مصادر السياسة والوسائل المتوفرة لضمان الاستجابة من قبل السياسة التربوية.	أسلوب تطبيق السياسة ، ثابت يغطي الثقة للأفراد في الإدارة.	القدرة على التفاعل مع المتغيرات الطارئة مثل درجة الدعم أو المعارضة التي تظهر في المجتمع	أن السياسة المطبقة عادلة عليهم يأخذ جميع العوامل المتعلقة بهم عند تطبيق السياسات

277

الخاتمة:

تعد عملية صنع السياسات التربوية المفتاح الموجه للدولة نحو التقدم، وهي من أهم متطلبات التخطيط والنمو لجميع البلدان، كونها المرشد للتفكير والتقدير، وموجه لأهداف ووسائل وإجراءات تقييم المؤسسات التربوية، ومصدرًا رئيسًا في إعداد، وتنمية، وتدريب، وتعليم الأفراد في المجتمعات، كما تبرز أهمية السياسات التربوية في

¹¹ - Sajid, Yazan (2021). The political system and public policy-making mechanisms in Jordan(in Arabic). Tikrit Journal of Political Science. 23(1), 259-289.

¹² Sing, R. and Vadivelu,S. (2018). The need for 360 and 720 Degree performance Appraisal system in Indian organizations. InternationalJournal of pure and Applied Mathematics, 119(12), 1101-1118.

العملية التعليمية من خلال المؤسسات المجتمعية، التي عن طريقها يسعى النظام التعليمي لتحقيق أهداف ومطالب التنمية العامة فيه.

إن تقييم السياسات التربوية هو الأساس الذي يحدد حركة التربية المستقبلية للمجتمع للتطوير والتحسين والتغيير لإعداد أجيال تواكب متغيرات العصر الذي نعيشه، وفق المثل العليا التي تتبناها المجتمعات. مما يسهم في المواءمة بين إمكانات المجتمع التي يمكن أن يوظفها لصالح العملية التربوية والتعليمية، وبين الأهداف والطموحات التي تسعى إلى تحقيقها التربية والتعليم، فلا جدوى من رسم سياسات تربوية مثالية لكنها خيالية لا يمكن أن يهض بها الواقع التربوي.

لذا لا بد من صنع سياسات تربوية، واقعية، مرنة، شاملة، دقيقة، واضحة، والتقييم المستمر باستخدام استراتيجيات التقييم الحديثة لتحقيق تطور معرفي، علمي، اجتماعي، اقتصادي لتحقيق الأهداف التي تخدم المجتمع في ضوء الإمكانيات المتاحة بأقل جهد، وأقصر فترة زمنية، وتحقيق كفاءة داخلية وكفاءة خارجية تهض بالمجتمعات.

السياسات التربوية المقترحة لتنمية المنظومة التعليمية في ظل العصر الرقمي

محور العلاقات الانسانية	محور هيكلي	محور النظم	
يركز على تفعيل استراتيجيات التعليم والتواصل الالكتروني عبر شبكة الانترنت من خلال المراسلات الالكترونية وموقع خاص للمؤسسة التربوية وتوفير مناهج رقمية تفاعلية واستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	هيكل تنظيمي فعال رقمي وتوفير بيئة رقمية ذكية وتوفير كافة متطلباتها القواعد السلوكية المنظمة	بنظام العلاقات بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع ومع بعضها البعض في إطار سياسة التعليم، وبينها وبين البيئة وسائر النظم الأخرى .	التدريس
سلوك الباحثين سواء كانوا طلبة أو قادة من خلال المؤسسات التعليمية وتجزير أسس ومهارات البحث العلمي منذ المراحل الدراسية الأولى وتفعيل حلقات الحوار وجلسات النقاش من خلال العمل البحثي العلمي الموجه المنسق المتعاون وزيادة الدعم مادياً ومعنوياً للباحث واحتضان الأفكار من خلال حاضنات الأعمال	توفير هيكل بحث علمي وقواعد البحث العلمي وأخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية وتوفير احتياجات الباحثين من مكاتب الكترونية ومختبرات	نظام نقاط وترقية ودعم المشاريع البحثية ونشرها وتطبيقها على أرض الواقع	البحث العلمي

<p>نظام متكامل متميز في كل أجزاء العملية التربوية من مدخلات ومخرجات وعمليات</p>	<p>علاقات تعاونية تشاركية تحفيزية في جميع الجهات وتواصل فعال بناء</p>	<p>تعزيز مبادئ الشراكة المجتمعية وربط أهداف المؤسسات التربوية مع احتياجات المجتمع سعياً لتوفير فرص عمل وخفض نسب البطالة والفقر والتوسع في التطبيق العملي على أرض الواقع</p>	<p>الخدمة المجتمعية</p>
---	---	---	-------------------------

التوصيات:

1. التوسع في استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية لمراعاة الفروق الفردية والتقييم والتدريس الإلكتروني والاجابة عن تساؤلات الطلبة بشكل دائم.
2. تجذير متطلبات الحكومات والمؤسسات الذكية والتحول الرقمي مواكبة لاحتياجات العصر الرقمي.
3. رسم سياسات تعليمية تسعى إلى الموضوعية والمصداقية والصلاحية ويتوجه نحو الفعل في البرامج التعليمية.
4. توفير قاعدة للمعلومات يستطيع أن يستند عليها الباحث لإجراء أبسط مراحل التقويم لتحليل السياسات.

قائمة المراجع:

- Abdel-Al, Rabab, (2017). Evaluating the effectiveness of the panoramic approach to performance appraisal(in Arabic). The Scientific Journal of Economics and Trade (Egypt), 3, 85-156.
- Al-Amri, Muhammad (2018). An Introduction to Comparative Education. Amman(in Arabic). Dar Al Moataz for Publishing and Distribution.
- Al-Ezzi, Sweem (2019). Studies in political science(in Arabic). Amman: Ithraa for publishing and distribution.
- Al-Fraijat, Ghalib (2013). Highlights of the educational system(in Arabic). Amman: Azmina House for Publishing and Distribution.
- Al-Hariri, Rafida (2018), Evaluating performance in educational institutions using the 360-degree evaluation system(in Arabic). Amman: Dar Al-Manhajj for Publishing and Distribution.

- Al-Kharouf, Reem et al. (2010). The general framework of educational policy. (in Arabic). The Hashemite Kingdom of Jordan: Ministry of Education.
- Al-Samarrai, Majid (2019). The effectiveness of feedback in developing the cognitive performance of male and female teachers in Salah al-Din Governorate(in Arabic). Al-Sura Man Raa Journal, 15 (58), (504-534).
- Baba, Fatiha and Ben Youssef (2020). Endowments and their role in public policy-making (in Arabic). A magister message that is not published. Ahmed Draya University, Adrar, Algeria.
- Blaskeh, Saleh (2020). An evaluation study of the reality of the performance of officials using the 360-degree feedback approach: A case study of the Naftal Skikda Corporation(in Arabic). The Economist Journal, 8(13), 553-572.
- Daghestani, Bilqis (2018), Towards evaluating the performance of female faculty members in the Department of Educational Policies and Kindergarten at the College of Education at King Saud University using the 360-degree feedback method(in Arabic). Al-Balqa Journal for Research and Studies 21 (1). 9-17.
- Eid, Souad (2013). Planning educational policy and contemporary civilizational challenges(in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- GÖRÜN, M., KAYAR, İ., & VAROL, B. (2018). 360-Degree Performance Appraisal and Feedback System: A Study with Heads of Departments in ÇanakkaleOnsekiz Mart University. Gaziantep ÜniversitesiSosyalBilimlerDergisi, 17(4), 1425-1437
- Hakim, Abdel Hamid (2013). Education system and policy(in Arabic). Cairo: Itrac Publishing and Distribution House.
- Hammoud, Muhammad (2021). The role of contemporary theories in the analysis and interpretation of public policies(in Arabic). Journal of International Studies. 84(1), 117-148.



- Hariri, Rafida (2018). Education systems and policies and their development in the countries of the Gulf Cooperation Council (in Arabic). Amman: Dar Al Yazouri Scientific for Publishing and Distribution.
- Lachhab, Ahmed (2015). Making educational policy in Algeria. Journal of the Thinker(in Arabic). University of Muhammad Khabdar, Biskra, 11 (1), 255-272.
- Mahmoud, Khaled, (2017). The impact of the multi-source feedback methodology on evaluating the performance of human resources: an empirical study on the government telecommunications sector in Egypt. Scientific Journal of Economics and Trade(in Arabic). (2), 229-248. Ensure that it is documented
- Mohapatra ,M. (2015).360 Degree feedback: A Review of literature. International Journal of Research and scientific Innovation (IJRSI), II, I, 112-116.
- Nile, Fawaz (2018). An analytical study of educational policies in the light of political, economic and social changes and their reflection on educational development in Jordan(in Arabic). Published PhD thesis. Oman. Amman Arab University.
- Obaid, Aseel (2020), Evaluating the Functional Performance of Physical Education Teachers Using 360 Degree Technology, Journal of Contemporary Sports(in Arabic). 1(19), 206-220, Iraq.
- Qawasmeh, Lina (2014) Evaluating the performance of academics in Palestinian public universities in the West Bank: A proposed model using the 360-degree feedback method(in Arabic). unpublished master's thesis, Hebron University, Palestine.
- Saad, Mahmoud (2011). The educational plan has its role in linking research with educational policy making(in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Sajid, Yazan (2021). The political system and public policy-making mechanisms in Jordan(in Arabic). Tikrit Journal of Political Science. 23(1), 259-289.





- Sing, R. and Vadivelu,S. (2018). The need for 360 and 720 Degree performance Appraisal system in Indian organizations. International Journal of pure and Applied Mathematics, 119(12), 1101-1118.
- Studioguy (2017). Performance appraisal (in Arabic). Retrieved on 15/11/2020 from: <http://Studioguy.com>
- The Jordanian Ministry of Education (1-11-2019). Principles of educational policy. Retrieved from the site. <http://www.moe.gov.jo/ar/node/15782>
- The Jordanian Ministry of Education (1-11-2019). The strategic plan of the Ministry of Education (2018-2022).

